جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية

بحث تكميلي
للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص الصحة النفسية)

إعداد الباحثة
فاطمة عشرى حسن محمد رضوان

إشراف

أ.د/ محمد ابراهيم عيد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية / جامعة عين شمس

د/ محمد محمود عبد النبى
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية / جامعة الفيوم

١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، لذا طبق المقياس على عينة قوامها (٢٩٠) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الفيوم –مركز إطسا للعام الدراسي (٢٠١٦ –٢٠١٧) ، بمتوسط عمري (١٥) سنة ، وانحراف معياري صورة الأم (٢.٥٦) ، وانحراف معياري صورة الأب (٣.٠٣) ، واستخدمت الباحثة لحساب صدق وثبات المقياس : أ– الاتساق الداخلي .؛ ب– حساب صدق المقياس باستخدام طريقة بالمقارنة الطرفية.؛ ج– حساب قيمة معامل الثبات للمقياس باستخدام (ألفا كرونباخ) .؛ د – حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حساب قيمة معامل الثبات باستخدام (معامل ارتباط سبيرمان –براون) ،

وقد توصلت نتائج التحليل العاملي إلى تشبع البنية العاملية لأساليب المعاملة الوالدية على عامل واحد بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax ، بالإضافة إلى تمتع المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي ، صدق المحكمين ، وصدق التكوين الفرضي ، صدق المحتوى وفي ضوء ذلك تمتع عبارات المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة في ضوء بيانات عينة البحث ، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق و الثبات .

أولًا : مقدمة البحث :

تعد أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment Styles إحدى الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث ، لما لها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الأبناء ، وفي محاولة للكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في إكسابهم المسؤولية الشخصية والاجتماعية والنفسية والطموح وقوة الدافعية للإنجاز ، وتجنب المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية والصحية ، فتحدث "فرويد" عن هذه التأثيرات بانها نتاج تعاطف الوالدين مع انفعالات أبنائهم فرحا وحزنا وعدم تجاهلها يغرس فيهم التعاطف مع الآخرين ، كما وضحته دراسة قامت بها (نبية بخارى ، ٢٠٠٨) عن الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات الجامعة .

حظيت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء من المراهقين باهتمام عدد من الباحثين ومنهم (أيت يسمينة ، ٢٠١٤) اهتمت بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وما تعكسه من سلوكيات تؤثر على المراهق في بيئته المباشرة ، حيث يمثل الضبط الوالدي عامل رئيسي عام للمعاملة الوالدية ، يشمل في احد طرفيه كل العناصر السلوكية الضابطة والقاهرة اتجاه المراهق ، كما يشمل في الطرف

الآخر على نوع من التساهل والتسامح مع المراهق ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للآباء ما بين (٠.٥٢) و(٠.٧٩) ، وبالنسبة للأمهات ما بين (٠.٤٣) و(٠.٨٥) ، أما البعد الثاني والمتمثل في التوجه نحو الأفضل بالنسبة للآباء والدف العاطفي بالنسبة للأمهات فيمكن اعتباره كذلك بعُدا ثنائي القطب ، ويشمل من جهة على عناصر إيجابية في المعاملة الوالدية كالتشجيع والتعاطف الوالدي ، وعلى عناصر سلبية كالرفض والحماية المفرطة ، وتراوحت قيم التشبع بين (٠.٦٨) و(٠.٨١) للآباء و (٠.٦٩) و(٠.٦٠) للأمهات ، البعد الثالث الخاص الآباء فقط والمتمثل في التدليل فكان تشبعه مهم حيث بلغ (٠.٩٢) ، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق الفا كرونباخ وتراوح ما بين (٠.٢٥) و (٠.٦٩) بالنسبة للآباء وبين (٠.٢٣) و (٠.٧٧) بالنسبة للأمهات ، ولكل الاختبار (٠.٨٧) وهي قيمة ذات دلالة مرتفعة تؤكد صلاحية الاختبار على عينة الدراسة .

يشير الباحثين (Darling and Steinberg.1993) & (Bornstein.2002) إلى مصطلح الأبوة والأمومة بشكل عام لشرح كيفية تأثر سلوك الطفل وتطوره بالآباء ، وان أسلوب الأبوة والأمومة كمناخ عالمي يشمل عمل الأسرة وتستلزم عمليًا تربية الأطفال لما لنمط المعاملة الوالدية من اثر كبير في شخصية الأبناء ، ويتأثر ما يتعلمه الأطفال وكيف يتفاعلون في مواقف معينة بعلاقاتهم مع الآباء والأمهات والأساليب الأبوية والسلوك التي يصدر من الوالدين اتجاه أبنائهم . Collins & (Laursen.1999).

ومن ثم ، فإن قياس الأبوة والأمومة عبر الثقافات مسألة بالغة الأهمية ، ومن الشواغل التي ترتبط بظاهرة الأبوة والأمومة تنطوي أساسا على القضايا المفاهيمية والسياقية Baranowski et al (2013.) ، تناولت هذه القضايا وناقشت المشاكل الموجودة في المقاييس الحالية لأسلوب الأبوة والأمومة (على سبيل المثال ، نقص البحوث النوعية والرصدية ، والجهل بالتناقضات في النتائج ، وعدم كفاية استخدام أحدث النظريات ، والنهج الحديثة والمتطورة). شريطة أن تكون معظم مقاييس أنماط الأبوة والأمومة قد تم بناؤها من قبل المؤلفين الغربيين وتمثل المثل العليا الثقافية الخاصة بهم وقواعد تربية الطفل ؛ على سبيل المثال ، لم يتم التعامل مع التلاعب بالعوامل السياقية مثل(التدريب ، التعليم ، الطاعة ، العلاقة العائلية ، الدين ، إلخ) من خلال تدابير موجودة تم تطويرها في الغرب. هذه المقاييس لا تمثل المعايير التي يلتزم بها الوالد في أي مجتمع يعتبر جماعيًا ، في حين أن المجتمعات الغربية تتسم بدرجة عالية من الفرديّة حيث تُفضّل الأهداف والاحتياجات الشخصية على الاهتمام بالآخرين ويتم التركيز في معظمها على هذا الوضع (Oysterman & Lee.2008).

بالإضافة إلى التباينات الثقافية ، فإن المقاييس التي طورها المؤلفون الغربيون معظمها باللغة الإنجليزية ، وترجمة هذه الاستبيانات هي أيضا مهمة ضريبية وخبرة عالية مطلوبة في ذلك، يقوم الباحثون بترجمة مقاييس القياس الحالية بلغاتهم المحلية ، مما قد يؤدي إلى تغيير المعنى الحقيقي للعناصر. (Baranowski et al.2013)

يؤكد علماء الاجتماع بان أساليب المعاملة الوالدية عملية اجتماعية يتم من خلالها تعلم الفرد الدور الاجتماعي ، وإكسابه أنماطًا سلوكية مرغوبا فيها ، من خلال الجماعة الأولي في حياته وهي الأسرة ، حيث يقوم الوالدان بتعليم الأبناء كيفية مواجهة المواقف المختلفة في حياتهم وهذا ما قد توضحه دراسة (محمود شحادة ، ٢٠١٤) حيث تعرف أساليب الرعاية الوالدية على أنها عملية تهيئ الفرد لاكتساب المعايير الاجتماعية والقيم الاجتماعية بدرجة كافية تساعد في توافقه اجتماعيا لاكتساب أنماط من الخبرات من اجل بناء الشخصية الإنسانية ويسهم في تفعيلها الأسرة والمعلم والمجتمع من خلال التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و أساليب الرعاية الوالدية. (ص٣٦)

اهتم الكثير من علماء النفس بدراسة أساليب المعاملة الوالدية لأبناء وقسموها إلى أساليب صحيحة وأساليب خاطئة وما يترتب على ذلك من تأثير في دوافع الأبناء وقيمهم وتوقعاتهم وشخصيتهم وذواتهم وسلوكهم بوجه عام ، ولذلك ركز الباحثون في دراساتهم حول اثر المعاملة الوالدية في تشكيل سلوك الأبناء وبناء شخصياتهم ومنهم دراسة (مَياسة اليغشي ، ٢٠١٥) التي تهدف إلى تناول الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة والتي نتج عن دراستها أن أساليب المعاملة الوالدية عبارة عن معتقدات الوالدين نحو التربية الصحيحة للأبناء ، وتترجم من خلال الأنماط السلوكية المتبعة من قبل الوالدين ، والتي تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي على شخصية الأبناء ، يتلخص دورها في تنمية الخصائص الإيجابية لدى الأبناء والى إكسابهم عادات المجتمع وتقاليده و يتضح من ذلك أن هناك أساليب معاملة والدية تسهم بصورة إيجابية أو سلبية على شخصية الأبناء.

بغض النظر عن الوجه الذي يتم تحديد أنماط الأبوة والأمومة محليا ، وظاهرة محبوكة ثقافيا ، والتنوع موجود في الثقافات الغربية والآسيوية. لم يتم التأكيد على السياق الثقافي بقدر ما هو مطلوب في تطوير التدابير النفسية للأبوة.

وقد أفادت الدراسات بوجود فروق بين الجنسين في أنماط الأبوة والأمومة التي يمارسها الوالدان ، يرى Stephens.2009 أما الأمهات في المتوسط ، فأنفقن وقتًا أطول في رعاية الأطفال أكثر من الآباء وكثيرًا ما يُنظرن إلى استخدام أساليب رعاية الأبوة (Craig.2006).

وقد تم تطوير معظم المقاييس الموجودة لأساليب الأبوة في المجتمعات الغربية ومنها : استبيان السلطة الأبوية (Buri.1991) ، وقياس الأنساق الوالدية (Parker et al .1997) ، استبيان البعد لأساليب الأبوة (Robinson ,Mandelco , Olsen & Hart.2001) ، استبيان الممارسات المتعلقة بالأبوة, (Robinson ,Mandelco , Olsen & Hart.1995)) ، مقياس أساليب الأبوة (Lamborn& Dornbush.1991، Mounts، Steinberg) ، أساليب الأبوة والأمومة (Darling & Toyokawa.1997)، الاستبيان الأبوي ألاباما (Elgar , Waschbusch , Dadds , & Sigvaldason.2007) ، وعلى هذا وضعت However , Malik 2002..مقياس التسلط الأبوي ، والذي يقيس بعد واحد من الأبوة والأمومة بما يتناسب والبيئة الباكستانية .

هناك دراسة قام بها Syed a S.Batool and Afia N . Mumtaz.2015. : لتحديث عبارات مقياس عن الأبوة والأمومة ليتناسب مع عينة الدراسة والبيئة التي يعيشون فيها ، تم اختيار ثمانية أطفال (من ٩ إلى ١٥ سنة) وثمانية من الآباء (من ٣٠ إلى ٦٥ سنة) لإجراء مقابلات لتوليد متغيرات جديد . تم استخدام عينة من ٣٠٠ من الآباء (٣١ –٦٠ سنة) للتحقق من صلاحية عبارات المقياس . تم جمع البيانات عن طريق استخدام استراتيجية أخذ عينات استراتيجية . استُخدمت طريقة دوران Varimax من خلال تحليل المكونات الأساسية لتقييم بنية العامل في عملية القياس ، ونتج عن التحليل العاملي الاستكشافي عن ستة عوامل (السيطرة ، دف العاطفة ، التقبل ، والدعم ، الرفض و العدوانية من الأب والأم) التي شكلت ٤٧ ٪ من التباين. وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ للعوامل من .٦٢ إلى .٧٧ ويتكون المقياس النهائي من ٤٨ بندًا .تم التحقق من الصدق التقاربي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس السكان الأصليين ودرجة أنماط الأبوة والأمومة وذلك من خلال تطبيق استبيان الأبعاد (Robinson , Mandelco , Olsen ,& Hart ,1995) ، أوضحت النتائج أن مقياس أنماط الأبوة التي تم تطويرها محليًا هو أداة قياس محلية واعدة.

.(P.225-248)

-وجد الباحثين .2005. Pohl, bender , and Lachman أن الرجال أكثر حزمًا من النساء ، وتميل الأمهات إلى إظهار تعاطف أكثر من الآباء ؛ وانهم أكثر رعاية ، وإفراط في الحماية ، وداعمة في تربية الأطفال ؛ والآباء أكثر معاقبة وقضاء وقت أقل مع أطفالهم .

.(Stephens.2009)

ومن هنا تظهر أهمية أساليب المعاملة الوالدية وطرق قياسها وتشخيصها لما لها من جوانب مختلفة وهو ما يبدو لنا بصورة واضحة من خلال ما سبق مبررات اهتمام الباحثة بإعداد مقياس لقياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية و أهمية توضيح مستوى درجة تأثيرها على الأبناء في مرحلة المراهقة من خلال نتائج تطبيق هذا المقياس على عينة البحث الحالي وفي الريف المصري .

ثانيًا : مشكلة البحث :

من خلال الدراسات السابقة في المجال التربوي تبين أن العديد من الباحثين يلجأون إلى استخدام مقاييس لباحثين آخرين في بيئات مختلفة ويكتفون بالخصائص السيكومترية الواردة للاختبارات في البيئات الأصلية ، أو العمل على استخراج دلالات صدق وثبات جديدة للاختبارات دون إجراء التعديلات التي تقتضيها عمليات التقنين لتتناسب والبيئة أو الثقافة الجديدة ، ودون الأخذ بالاعتبار طبيعة السمة المقاسة وما يناسبها من دلالات صدق وثبات ، ومدى توافق استخدام الدلالات في البيئتين (الجديدة والأصلية) ، الأمر الذي يستلزم التأمل قبل الوثوق بالنتائج الجديدة ؛ ولهذا وجب إعداد مقياس يتناسب والبيئة المصرية التي شهدت تغير كبير خلال السنوات الأخيرة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

- ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث الحالي ؟

ويتفرغ من التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية :

١-ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث الحالي ؟

٢-ما مؤشرات الصدق لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث الحالي ؟

٣-ما مؤشرات الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة كما يدركها

الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث الحالي ؟

ثالثًا : هدف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث الحالي من الريف المصري.

رابعًا : أهمية البحث :

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية للبحث :

- يفيد هذا البحث في التأكد من صلاحية مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعدته الباحثة .
- تحديد مفهوم إجرائي لأساليب مقياس أساليب المعاملة الوالدية للدراسة الحالية.
- إضافة مقياس يتناسب مع العصر الحالي إلى التراكم العلمي .

الأهمية التطبيقية للبحث :

- إمداد الباحثين في البيئة العربية عامة والمصرية خاصة بمقياس يتناسب وخصائصها والفترة الزمنية الراهنة .

خامسًا: مصطلحات البحث :

١-تعريف أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment Styles :

المعاملة الوالدية "إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية و التطبيع الاجتماعي Socialization ": تعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ،ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجه والتربية أم لا (علاء كفافي ، ١٩٩٢: ص ٢٣٦)

٢-تعريف إجرائي لأساليب المعاملة الوالدية :

هي الأساليب والطرق التي يتبعها الآباء والأمهات في تعاملهم مع أبنائهم لغرض تنشئتهم أسرية واجتماعيًا ، وذلك كما يدركها الأبناء، ويعبرون عنها الأباء من خلال أساليب صحيحة / خاطئة وهي (التقبل / الرفض –التسامح / التحكم – السواء في المعاملة / التدليل المفرط) .

٣- مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

هو مقياس يهدف إلى قياس الأساليب والطرق التي يتبعها الآباء والأمهات في تعاملهم مع أبنائهم لغرض تنشئتهم أسرية واجتماعيًا ، وذلك كما يدركها الأبناء، ويعبرون عنها الأباء من خلال أساليب صحيحة / خاطئة وهي (التقبل / الرفض –التسامح / التحكم – السواء في المعاملة / التدليل المفرط) .

٤–الخصائص السيكومترية (الإتساق الداخلي ، الصدق ، والثبات) :

١–الإتساق الداخلي Internal Consistency :

يوضح " أنه يمثل صدق المحتـوى Content Validity : وقد تم التعرف على صدق المحتوى من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعُد نفسه ، و عليه تم الاحتفاظ بالعبارات التي تميزت بارتباط موجب يفوق (٠.٠٥) ، بغض النظر عن الدلالة الإحصائية ، لأنها تتأثر بحجم العينة و كلما كبر حجم العينة كلما كانت النتائج واضحة . (عطية لعون ، صباح عايش. ٢٠١٦. ص٩٢)

٢–الصدق Validity :

معنى الصدق : ترى "انستازي 1982,Anastasia" أن صدق المقياس يهتم بماذا يقيس المقياس وإلى إي درجة من الكفاءة نقيسه – ويخبرنا الصدق بما يمكن الاستدلال عليه من درجات المقياس.

-عند Mescick.1980 & Guion.1977.تقدير الصدق بان يكون المقياس قادرً على قياس ما وضع من أجله (Anastasia.1982 : P.154 -162) .

أ–الصدق الظاهري Face Validity :

تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعه من الخبراء و المختصين في التربية و علم النفس والصحة النفسية للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ، وأنه يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وذلك لأن عباراته سهله وواضحة ومفهومه للمفحوصين ومناسبه للفئة العمرية التي يطبق عليها، وبالتالي فإن المقياس قادرًا على قياس الخصائص السيكومترية لأساليب المعاملة الوالدية للبحث الحالي .

(Allen &Yen.1979: P.96-111)

ب–الصدق العاملي Factorial Validity :

هو اصطلاح يمثل عدد كبيرًا من الأساليب الرياضية المختلفة لتحليل العلاقات البينية بين مجموعة من المتغيرات وتفسيرها في عدد من الأبعاد .

، أخضعت عبارات المقياس للتحليل العاملي بطريقة المكونات وتدوير المحاور بطريقة فاريماكس Varimax ، وتبين من التحليل أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تشبعت على ثلاث أبعاد وهي : ١- التقبل / الرفض . ٢-التسامح / التحكم .

٣- السواء في المعاملة / التدليل المفرط .

٣-الثبات Reliability :

ثبات المقياس : يعبر عن مدى إعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الأفراد عند إعادة تطبيقه عليهم، فالمقياس الثابت هو الذي إذا طبقته على فرد أو أفراد ثم أعدت تطبيقه على نفس الفرد أو الأفراد بعد فترة زمنية متباينة يعطيك تقريبًا الدرجة التي أعطاها في المرة الأولى . (اسماعيل الفقى ،٢٠٠٥ : ص٣١)

أ-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach :

تعتبر معادلة "ألفا" هي صورة عامة من المعادلة التي أقترحها " كودر ريتشاردسون " ، ويستخدم في حساب الاتساق الداخلي (الثبات) ، أو معاملات ارتباطات بين المتغيرات المقاسة بهدف تقدير الاتساق الداخلي Internal Consistency ، للعوامل التي يراد استخراجها ، ذلك أن العامل الذي يحوز على أعلى قيمة لمعامل ألفا يستخرج قبل غيره من العوامل ،ثم تستخرج العوامل الأخرى بالتتابع بناءً على الترتيب التنازلي لمستويات معامل ألفا للاتساق الداخلي للعوامل ، و لا تبقى إلا العوامل ذات معاملات التباين المشترك ، غير أن العوامل المستخرجة تتنافي مع الأهداف النظرية والعملية التي تسعى الباحثة لتحقيقها .

(محمد تيغزة ،٢٠١٢ : ص ٤٤).

ب-الثبات بالتجزئة النصفية Split-Half Reliability :

يمكن الحصول على ثبات التجزئة النصفية عن طريق حساب الارتباط بين أزواج الدرجات المتحصل عليها من الأنصاف المتكافئة للاختبار الناتجة عن تطبيق واحد للاختبار ، وتفيد طريقة التجزئة النصفية في الحالات التي تكون فيها طريقة الاختبار – إعادة الاختبار مكلفة أو حين يكون إعادة الاختبار ذا نتائج مضللة ، ويمكن تصحيح معامل الثبات للاختبار إذا أنقصنا أو زدنا في طول الاختبار باستخدام معادلة(سبيرمان برون Spearman Brown) وتسمى معامل الاتساق الداخلي ، واذا نتج عن معاملات ثبات التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية له

تباين في نصفي الاختبار وبالتالي غير متساويين فإن تقدير الثبات بطريقة سبيرمان برون تدل على معاملات ثبات عالية و مرتفعة .

(اسماعيل الفقى ، ٢٠٠٥ : ص٤٣)

سادسًا : دراسات سابقة :

-اختبار امبو UBME : لأساليب المعاملة الوالدية : ضع هذا المقياس" بريس وزملاؤه " في سنة 1980، ووضعت الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية ، وتم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف" محمد السيد عبد الرحمن "و"ماهر مصطفى المغربى١٩٩٠ " ، اعد لقياس ادراك أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب وصورة الأم ، يقيس (١٤) بعُدًا متضمنا (٨١) عبارة في صورته الأولية باللغة السويدية ، ومجموع عدد (٧٥) عبارة بعد ترجمته موزعه توزيعًا عشوائيًا ، على أبعاد المقياس وهي الإيذاء الجسدي ، الحرمان ، القسوة ، الإذلال ، الرفض ، الحماية الزائدة، التدخل الزائد ، التسامح ، التعاطف الوالدي ، التوجيه للأفضل ، الإشعار بالذنب ، التشجيع ، تفضيل الإخوة ، النبذ ، التدليل ، تكونت عينة البحث (١٠٠) من الأباء والأمهات لأبناء في مرحلة المراهقة ، ويختار المفحوص من بين البدائل تنطبق علي دائمًا ويمنح (ثلاث درجات) ، تنطبق علي قليلاً ويمنح (درجة واحدة) لا تنطبق علي أبدا ويمنح (صفر) ، العلامة المرتفعة في البعد تدل على امتلاك الفرد للمجال في التربية ، مع العلم أن معظم المجالات سلبية ، ولكن هناك بعض المجالات إيجابية التسامح ، التعاطف الوالدي ، التوجيه للأفضل التشجيع .

-قامت عفاف دانيال .(٢٠١٢) . بدراسة الغرض منها تحديد مفهوم إجرائي جديد لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، والتأكد من صلاحية قياس وتشخيص أساليب المعاملة الوالدية على عينة بحثية ذات خصائص جديده بعد اطلاعها على دراسات سابقة تهتم بموضوع دراستها للاستفادة منها في إعداد المقياس الجديدة ، واصبح المقياس متضمنا عدد (١٠٠) عبارة يجاب عليها المفحوص بطريقة التقدير الذاتي ، حيث يقرر المفحوص اذا كانت العبارة تنطبق عليه تنطبق علية أم لا ، من خلال ثلاث اختيارات إجبارية تبدا بعبارة " تنطبق علي كثيرًا " وتنتهي تنطبق نادرا " ويصحح الاختبار كما يلي : تمنح كثيرًا(٣درجات) ،أحيانًا(درجتين) ، نادرًا (درجة واحده) ، ويقيس هذا المقياس (١٠) أبعاد مميزه لأساليب المعاملة الوالدية ، محدده صورة الأم وصورة الأب ، وهذه الأبعاد هي : القبول ، الرفض الوالدي ،التسامح ،القسوة ، الاتزان ، التذبذب ، الرعاية ،الإهمال ،المساواة ، التفرقة . طبق على عينة قوامها (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم حساب الصدق بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي (سبيرمان برون – جتمان) ووصل إلى (٠.٧٥-

٠.٩٢) ، تم حساب معامل الثبات التجزئة النصفية عن طريق معادلة الفاكرونباخ وصلت (٠.٧٧-٠.٨٥) ، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ككل وثبت أن معاملات الارتباط مرتفعة ووصلت (٠.٨١-٠.٨٩) ، وتم حساب صدق المحك الخارجي للمقياس بعد تطبيقه على عينة البحث وتحقيق الصدق والثبات لهذا المقياس وانه قادر على قياس ما وضع من أجله .

-**قامت فتيحة مقحوت . (٢٠١٤)**. بدراسة تهدف إلى تحديد اهم الخصائص السيكومترية للمقياس أساليب المعاملة الوالدية . حيث تضمن المقياس صورتين صورة الأب ، صورة الأم ، و كل صورة تتكون من ٦٠ بند ، و ٨ أبعاد . طبق البحث على عينة قوامها (٣٢) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي. و اعتمد على التوزيع الثلاثي في وضع أوزان للبنود وذلك لتصحيح المقياس وهي : دائمًا (ثلاث درجات) ، أحيانًا (درجتان) ، أبدًا (درجة واحده) ، و تم حساب الصدق بطريقة ١-صدق المحكمين ٢-بطريقة الاتساق الداخلي بمعامل ارتباط بيرسون باستخدام نظام (spss.18) ، ٣- صدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية باستخدام اختبار (T.test) . الثبات : ثبات الاتساق الداخلي باستخدام التجزئة النصفية للاختبار بطريقة سبيرمان بروان ، كتمان ، طريقة الفا كرونباخ باستخدام نظام (spss.18) ونتج عنهما أن معاملات الاتساق الداخلي والصدق والثبات مرتفعة يشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من صدق الاختبار .

سابعًا : إجراءات البحث :

١-مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية من محافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

٢-عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٩٠) طالبًا وطالبة من المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الفيوم -مركز إطسا للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧) ، تكونت من (٨٧) طالبًا وطالبة من المرحلة التعليمية الإعدادية ، (٢٠٣) طالبًا وطالبة من المرحلة التعليمية الثانوية ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٨) سنة ، بمتوسط عمري (١٥) سنة ، وانحراف معياري صورة الأم (٢.٥٦) ، وانحراف معياري صورة الأب (٣.٠٣).

٣-منهج البحث :

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة (علاقات ارتباطية مقارنة) لتحديد اذا كان متغير

أساليب المعاملة الوالدية أحادي البعد أم متعدد الأبعاد باستخدام الصدق العاملي بطريقة الفارمكس،والخصائص السيكومترية (الاتساق الداخلي والصدق والثبات) لذلك المقياس.

٤-مبررات إعداد المقياس :

توجد مجموعة من المبررات التي تم على أساسها إعداد المقياس :

أ- إعداد مقياس قادر على قياس أساليب المعاملة الوالدية وفق سياق اجتماعي خاص وهو السياق الاجتماعي الخاص بالثقافة والأفكار السائدة داخل المجتمع المصري ، والتي يختلف عن مجتمعات أخرى ذات سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة .

ب- إعداد مقياس يتلائم مع الفترة الزمنية التي نعيش فيها ، وما نعانيه من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية ، للوقوف على الأسباب التي وراء أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة .

ت- معرفة هل مفهوم أساليب المعاملة الوالدية أحادي البعد أم متعدد الأبعاد.

٥-هدف المقياس :

يهدف إلى قياس أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية محافظة الفيوم –مركز اطسا.

٢-خطوات إعداد المقياس :

قامت الباحثة بإعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال الخطوات التالية :

[أ] الاطلاع على الأطر النظرية لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية **Parental Treatment Styles** ، بالإضافة إلى عدد من المقاييس العربية و الأجنبية التي تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment Styles ، من اجل الاستفادة منها في صياغة و إعداد للمقياس .

مثال :

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : امبو (Umbo,1980).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : نبية بخارى . (٢٠٠٨).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : عفاف دانيال . (٢٠١٢).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : فتيحة مقحوت. (٢٠١٤).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : أيت يسمينة. (٢٠١٤).
- مقياس أساليب الرعاية الوالدية : محمود شحادة. (٢٠١٤).
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية : مَياسة اليغشى. (٢٠١٥).

[ب] مسح الظاهرة المراد دراستها من خلال استبيان تم من خلاله توجيه سؤال مفتوح إلى عدد (٥٠) طالب وطالبة ، من كل مدرسة عدد (١٠) طالب وطالبة في المراحل التعليمية الإعدادية والمرحلة الثانوية ، و السؤال هو: ما هي أساليب المعاملة الوالدية التي تفضلها/ تفضليها والتي يتبعها الوالدين معك ، والتي لا تفضلها / تفضليها ويتبعها الوالدين معك ، ومن وجهة نظر الطالب مرتبطة بمستوى تعليمي للوالدين ، أو بنوع العمل لدى الأب ، و بنوع العمل للأم اذا كانت تعمل أم لا ؟

ومن خلال الإجابات تم تحديد أهم وأخطر أساليب للمعاملة الوالدية لدى الطلاب في مرحلة المرهقة ، وبالتالي قامت الباحثة بإعداد فقرات لقياس الخصائص السيكومترية لأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى نفس أفراد عينة البحث الحالي .على هذا الأساس بطريقة التقرير الذاتي .

٣-محتوى المقياس وطريقة تصحيحه :

تكون المقياس في صورته الأولية : يتضمن (٩٦) بندا تقيس (٣) أساليب للمعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة ، في ضوء مسح الظاهرة ، ومن خلال تحليل الدراسات النظرية لأساليب للمعاملة الوالدية ، ومعرفة أساليب للمعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة ، وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال أربعة بدائل على متصل مكونه من :

دائمًا (أربع درجات) ، كثيرًا (ثلاث درجات) قليلًا (درجتين) نادرًا (درجة واحدة) ؛بحيث تعطي الدرجات (٤ -٣ -٢ -١) وفقًا لمقياس ليكرت الرباعي ؛

- تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى شعور الطالب وإدراكه أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة (التقبل –التسامح – السواء في المعاملة) و أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى توافر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة (الرفض – التحكم– التدليل المفرط) وهي عدم شعور الطالب بأهمية ودور أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الصحيحة للفرد .

تاسعًا : نتائج البحث وتفسيرها :

أ-الإجابة عن السؤال الأول : ونصه :" ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث ؟

وللتحقق من إجابة هذا السؤال تم إتباع التالي :

الاتساق الداخلي Internal Consistency :

يعتمد صدق الاختبار اعتماد مباشر على صدق مفرداته ، وذلك لان أي زيادة في صدق المفردات تؤدي إلى قصد الاختبار ، ويمكن حساب صدق المفردات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان الداخلي ، وهو الاختبار نفسه ، ويسمى هذا بالتجانس الداخلي للمقياس أو الاتساق الداخلي ، لأنه يقيس مدى تماسك المفردات باختبارها ، وقد حسبت معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

أولًا : صورة الأم :

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بعد حذف كل مفردة

التقبل في مقابل الرفض			التسامح في مقابل التحكم			السواء في مقابل التدليل		
م	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٤	٠,٠١	٦	٠,٦٦	٠,٠١	١١	٠,٥١	٠,٠١
٢	٠,٦٢	٠,٠١	٧	٠,٦٠	٠,٠١	١٢	٠,٤٧	٠,٠١
٣	٠,٤٢	٠,٠١	٨	٠,٦١	٠,٠١	١٣	٠,٦٣	٠,٠١
٤	٠,٦٠	٠,٠١	٩	٠,٥٦	٠,٠١	١٤	٠,٥٥	٠,٠١
٥	٠,٥٢	٠,٠١	١٠	٠,٢٩	٠,٠١	١٥	٠,٥٣	٠,٠١
						١٦	٠,٥١	٠,٠١
						١٧	٠,٦١	٠,٠١

اتضح من الجدول السابق :

تم حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) ، اتضح أن جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في بيانات المقياس الذي تتعلق ببنود كل بعُد وارتباطها بالأبعاد ككل داخل المقياس .

ثانيًا : صورة الأب :

الاتساق الداخلي :

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بعد حذف كل مفردة

التقبل في مقابل الرفض			التسامح في مقابل التحكم			السواء في مقابل التدليل		
م	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٦	٠,٠١	٨	٠,٦٨	٠,٠١	١٤	٠,٥٧	٠,٠١
٢	٠,٦٩	٠,٠١	٩	٠,٦١	٠,٠١	١٥	٠,١٨	٠,٠١
٣	٠,٧٢	٠,٠١	١٠	٠,٣٦	٠,٠١	١٦	٠,٥١	٠,٠١
٤	٠,٦٨	٠,٠١	١١	٠,٢٩	٠,٠١	١٧	٠,٢٩	٠,٠١
٥	٠,٦٧	٠,٠١	١٢	٠,٥٩	٠,٠١	١٨	٠,٤٦	٠,٠١
٦	٠,٤٣	٠,٠١	١٣	٠,٦٢	٠,٠١	١٩	٠,٤٧	٠,٠١
٧	٠,٦٥	٠,٠١						

اتضح من الجدول السابق :

أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لهذا المقياس جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) . وما سبق يدل على أن قوة تماسك كل بعُد من أبعاد المقياس بالمقياس ككل ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في بيانات المقياس الذي تتعلق ببنود كل بعد وارتباطها بالأبعاد ككل داخل المقياس .

ب-الإجابة عن السؤال الثاني : ونصه :" ما مؤشرات الصدق لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين – الصدق العاملي)

١-صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٥) من المحكمين من تخصص مجال علم النفس والقياس النفسي والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم حول :

-مدى ملائمة العبارات لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية .

-وضوح العبارات وسلامتها اللغوية .

بعد إجراء صدق المحكمين تبين اتفاق المحكمين على مناسبة غالبية عبارات المقياس ،كما اختلفوا حول صياغة بعض العبارات ،وقامت الباحثة بإعادة صياغتها وفقًا لراي الأغلبية ، واتفق التحكيم على حذف (١٠) عبارات ، استبعاد بنود أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة وعددها (٣٦) بندا ، ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس بعد إجراء التحكيم هو (٥٠) عبارة .

٢-الصدق العاملي :

أجريت الباحثة التحليل العاملي بوصفه أسلوبًا إحصائيًا يهدف إلى رد المتغيرات إلى عدد محدد من العوامل ، و ايضًا للتحقق من الصدق التكويني أو البنائي للأداة ، وذلك بطريقة المكونات الرئيسية ، ومع أخذ قيمة " ايجن " واحد صحيح وقيمة تشبع (٠.٤) ، قد اسفر التحليل العاملي عن وجود عامل واحد تشبعت به كل عبارات المقياس ماعدا (١٤) عبارة ، تتكون من ٩ عبارات صورة الأم ، ٦ عبارات صورة الأب ، ولذلك قامت الباحثة بحذفهم ، وقد تم مراجعة معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) للتأكد أن معظم الارتباطات البينية تزيد عن (٠.٥) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل ، علاوة على مراجعة القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti-Image) ، وذلك للتأكد من أن كل مفردات المقياس لا تقل عن (٠.٥) ، وفسر نسبة تباين الدرجات صورة الأم (٦٥.٤٣%) ، نسبة تباين الدرجات صورة الأب (٥٤.٢٣ %) ، ويدل هذا على أن الاختبار الذي أعدته الباحثة لأساليب المعاملة الوالدية صادق عامليًا في قياس النتائج ، ويوضح جدول (٣) ،(٤) أبعاد المقياس وقيمة التشبع .

أ-صورة الأم :

تم إجراء التحليل العاملي [320] لإبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية (ن=٢٩٠) ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي .

جدول (٣)

[320] **تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج SPSS .**

الأبعاد	العامل العام
التقبل في مقابل الرفض	٠,٧١٥
التسامح في مقابل التحكم	٠,٧٤٩
السواء في مقابل التدليل	٠,٧٤٠
الجذر الكامن	٢,٦١٧
نسبة التباين	%٦٥,٤٣

اتضح من الجدول السابق : نتج عن التحليل العاملي عامل واحد بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax ، وذلك على المعايير التحكمية التالية :

- محك التشبع الجوهري للبند بالعامل > ٠,٣٠
- محك جوهرية العامل > ٣ تشبعات جوهرية.

ومما سبق دلت النتائج : على صدق البناء الكامن للمقياس . من خلال التحقق من تشبع كل بعُد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالمقياس ككل . وبالتالي تحقق الصدق بدرجة عالية في المقياس مما يدل على انه يقيس ما وضع من اجل قياسه .

ب- صورة الأب :

تم إجراء التحليل العاملي [321] لإبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية (ن=٢٩٠) ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي .

جدول (٤)

الأبعاد	العامل العام
التقبل في مقابل الرفض	٠,٨٧٤
التسامح في مقابل التحكم	٠,٨٢٩
السواء في مقابل التدليل	٠,٤١٩
الجذر الكامن	١,٦٣
نسبة التباين	%٥٤,٢٣

اتضح من الجدول السابق : نتج عن التحليل العاملي عامل واحد بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax ، وذلك على المعايير التحكمية التالية :

[321] تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج SPSS .

- **محك التشبع الجوهري للبند بالعامل > ٠,٣٠**
- **محك جوهرية العامل > ٣ تشبعات جوهرية.**

ومما سبق دلت النتائج : على صدق البناء الكامن للمقياس ولذلك تم التحقق من تشبع كل بعُد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالمقياس ككل كما يدركها الأبناء ، وبالتالي تحقق الصدق بدرجة عالية في المقياس مما يدل على انه يقيس ما وضع من اجل قياسه .

وبذلك تتكون الصورة النهائية للمقياس في : من عدد (٣٦) عبارة ، متشبعة على عامل واحد وهو أساليب المعاملة الوالدية ، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة صدق عالية ، وهذه النتيجة تشير إلى أن مفهوم أساليب المعاملة الوالدية أحادي البعد وليس متعدد الأبعاد ، وقامت الباحثة بتوزيع عبارات المقياس على (٣) أبعاد لأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة / الخاطئة

وهي كالتالي :

١- **التقبل / الرفض :** مكون من (١٢) عبارة .

٢- **التسامح/ التحكم :** مكون من (١١) عبارة .

٣- **السواء في المعاملة/ التدليل المفرط :** مكون من (١٣) عبارة .

ج-الإجابة عن السؤال الثالث : ونصه :" ما مؤشرات الثبات الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لدى عينة البحث ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق :

- **معامل ثبات ألفا**
- التجزئة النصفية
- **ثبـــات المقيـــاس بطريقة ألفا كرونباخ**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعد تطبيق المقياس على العينة باستخدام معامل كرونباخ للثبات فبلغ معامل الثبات (٠.٧٠) ، وذلك بعد إجراء صدق التحكيم ، وهو معامل ثبات مرتفع وفقًا للمعايير القياسية ، حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا تراوحت قيم ألفا بين (١-٠.٧٠) (Guilford & Fruchter .1978) ، مما يؤكد أن المقياس مفيد للغاية ويتميز بدرجة عالية من الثبات .

وبمراجعة نتائج الفا بعد حذف لمفردات تبين ارتفاع معامل ثبات المقياس ككل -بعد إجراء صدق التحكيم – كما بلغت قيمة الفا بعد إجراء الاتساق الداخلي إلى (٠.٧٢) ، وبعد أن تم التحليل العاملي وحذف المفردات المذكورة سلفًا في الجزء الخاص بالصدق العاملي وصل قيمة معامل ثبات الفا

للمقياس إلى (٠.٧٢) ، تراوحت معاملات ثبات الأبعاد ما بين (٠,٧٠ ، ٠) ، (٠,٧٢ ، ٠) صورة الأم ، تراوحت معاملات ثبات الأبعاد ما بين (٠,٦٠ ، ٠) ، (٠,٧٦ ، ٠) صورة الأب ، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ، (Cronbach.1951) مما يدل على أن جميع معاملات الارتباط كانت معنوية وذات دلالة إحصائية لذلك تبين أن الأبعاد التي يتكون منها المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما جعلت الباحثة تطمئن إلى تطبيقه. (Kuder-Richondson.1937) ، وجدول (٥) صورة الأم ، وجدول (٦) صورة الأب يوضح قيمة معامل ثبات الفا بعد القيام بالتحليل العاملي .

١- ثبـــات المقيـــاس :

أ- طريقة ألفا كرونباخ (صورة الأم) :

تـــم حـــساب الثبـــات بمعادلـــة كرونبـــاخ والتـــي نطلـــق عليهـــا اســـم معامـــل ألفـــا Alpha ، **وهذا ما يوضحه الجدول التالي :**

جدول (٥)

م	الأبعـــــاد والمقياس ككل	صورة الأم
		معاملات الثبات
١	التقبل في مقابل الرفض	٠.٧١
٢	التسامح في مقابل التحكم	٠.٧٠
٣	السواء في مقابل التدليل	٠.٧٢
	المقياس ككل	٠.٧٠

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ن= ٢٩٠

ب- طـريقة ألفا كرونبـاخ (صـورة الأب) :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، **وهذا ما يوضحه الجدول التالي :**

جدول (٦)

م	الأبعاد والمقياس ككل	صورة الأب معاملات الثبات
١	التقبل في مقابل الرفض	٠,٧٦
٢	التسامح في مقابل التحكم	٠,٧٠
٣	السواء في مقابل التدليل	٠,٦٠
	المقياس ككل	٠,٧٠

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ن= ٢٩٠

- **الثبـــات بطريقة التجزئة النصفية**

تم تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين ، وكان مقدار معامل الارتباط بين درجات القسمين (٠.٧٠) ، وبعد التعديل باستخدام معامل "سبيرمان – بروان" وصلت(٠.٨٧) صورة الأم ، وصلت(٠.٨٥) صورة الأب (٠.٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويتضح من النتائج السابقة أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل مرتفع مما يطمئن الباحثة على صلاحية المقياس وهذا يدل على أن المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات (Rulon.1939.).

أ – طريقة التجزئة النصفية (صورة الأم) :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد ، وهذا ما يوضحه جدول التالي :-

جدول (٧)

م	الأبعاد والمقياس ككل	صورة الأم
		معاملات الثبات
١	التقبل في مقابل الرفض	٠,٨٣
٢	التسامح في مقابل التحكم	٠,٨١
٣	السواء في مقابل التدليل	٠,٨٧
	المقياس ككل	٠,٨٥

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ن= ٢٩٠

ب – طـــريقة التجزئـــة النصفيـــة (صـــورة الأب) :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٨)

م	الأبعاد والمقياس ككل	صورة الأب
		معاملات الثبات
١	التقبل فى مقابل الرفض	٠,٧٠
٢	التسامح فى مقابل التحكم	٠,٨٨
٣	السواء فى مقابل التدليل	٠,٧٥
	المقياس ككل	٠,٨٨

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ن= ٢٩٠

تاسعًا : المراجع :

-اسماعيل الفقى . (٢٠٠٥) . ***التقويم والقياس النفسي والتربوي*** . دار غريب : القاهرة .

-أيت مولود يسمينة . (٢٠١٤). المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق البكر وعلاقتها باستراتيجيات المقاومة . ***مجلة دراسات نفسية وتربوية*** . مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية . عدد ١٢ جوان ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .الجزائر .

-فتيحة مقحوت . (٢٠١٤). ***أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديد للرياضيات*** . ماجستير علم النفس الاجتماعي . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر العاصمة .

-محمد تيغزة .(٢٠١٢) . ***التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي*** . كلية التربية . قسم علم النفس جامعة الملك سعود . دار المسيرة للنشر و التوزيع : عمان ، الأردن .

-محمود شحادة .(٢٠١٤). ***المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لطلبة جامعة الأقصى*** .(رسالة دكتوراه) . في الفلسفة تخصص علم نفس تعليمي ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

- مَياسة اليغشي . (٢٠١٥). ***الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية*** . دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد .(رسالة ماجستير). قسم علم النفس . كلية التربية ، جامعة دمشق

-نبية بخارى . (٢٠٠٨) . ***الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات الجامعة*** . جامعة الطائف .(رسالة ماجستير). منشورة في علم النفس . جامعة أم القرى . كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

– عطية لعون ، صباح عايش .(٢٠١٦) . استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي في تقنين المقاييس النفسية و التربوية . ***مجلة العلوم النفسية و التربوية*** . جامعة وهران ، جامعة سعيدة : الجزائر .

–عفاف دانيال .(٢٠١٢) . ***مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية*** . مكتبة الأنجلو المصرية . كلية رياض الأطفال ، جامعة الفيوم .

– علاء كفافي .(١٩٩٠) . ***الصحة النفسية*** . دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع : القاهرة .

- Allen, M.J,&Yen.W.M.(1978). ***Introduction To Measurement Theory*** .Montorry .California Brooks Cole .

-Anastasia, A.(1982). ***Psychological Testing***. (5th ed) .New York : Macmillan.

-Buri, J. (1991). Parental Authority Questionnaire***. Journal of Personality Assessment***, 57(1), 110-119.

-Bornstein, M. H. (2002). ***Handbook of parenting***. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

-Baranowski, T., O'Connor, T., Hughes, S., Sled dens, E., Beltran, A., & Baranowski, J. (2013). Houston…We have a problem! ***Measurement of Parenting . Childhood Obesity***. Retrieved from http://www.ncbi. Nlm . Nih gov /PubMed /23837847.

-Canpball,P.T.& Fisk,D.W.(1959).***Convergent and Discriminant Validation ,by The Multigrain –Multimethod Matrix –Psychological Bulletin,***59***.***

-Collins, W. A., & Laursen, B. (1999). ***The Minnesota Symposia on Child Psychology***: Relationships as Developmental Contexts. Hillsdale, NJ: Erlbaum.

-Craig, L. (2006). Does father care mean fathers share? A comparison of How Mothers and Fathers in Intact Families Spend Time With Children. ***Gender and Society***, 20(2), 259-282.

-Darling, N., & Steinberg, L. (1993). Parenting Style as Context: An Integrative Model. ***Psychological Bulletin***, 113, 487-496.

-Darling, N., & Toyokawa, T. (1997). Construction and validation of The Parenting Style Inventory II. The Pennsylvania State University: ***Internal Publication***.

Elgar, F. J., Waschbusch, D. A., Dadds, M. R., & Sigvaldason, N. (2007). Development and Validation of a Short form of The Alabama Parenting Questionnaire. ***Journal of Child and Family Studies***, 16(2), 243-259. DOI : 10.1007/s10826-006-9082-5.

-Guilford,J.P.(1985).The Structure of Intellect Model in : B.B.Wolman (ed) .Handbook of Intelligence : ***Theories ,Measurement , and applications.*** New York : Wiley .

-Lennon,R.T.(1961).A Comparison of Results of three Intelligence Tests ,in C.I.Chaxe & H.G.Ludlow (Eds) ,***Readings in Educational and Psychological Measurement*** ,Boston : Houghton Mifflin .

-Lamborn, S. D., Mounts, N. S., Steinberg, L., & Dornbusch, S. M. (1991). Patterns of Competence and adjustment among Adolescents from authoritative, Authoritarian, Indulgent, and Neglectful Families. ***Journal of Child Development***, 62, 1049-1065.

- Mehran's ,W.A& Lehman ,I.J. (1978). ***Measurement And Evaluation In Education And Psychology*** .(4th ed) Chicago : Holt ,Rinehart And Winston.

-Messick , Samuel .(1980). ***Test Validity and The Ethics of Assessment American Psychologist*** ,35.

-Murphy ,K.R.& David Shafer ,C.O.(1994). ***Psychology Testing*** : Principles and application (3rd ed) Englewood Cliffs .N.J. Prentice- Hall.

-Oyserman, D., & Lee, S.(2008). Does Culture Influence What and How We Think? Effects of Priming Individualism and Collectivism. ***Psychological Bulletin*** ,134,342-311.

-Pohl, R., Bender, M., & Lachemann, G. (2005). Autobiographical Memory and Social Skills of Men and Women. ***Applied Cognitive Psychology*** .19(6), 745-759.

-Robinson, C. C., Mandelco, B., Olsen, S. F., & Hart, C. H.(1995). Authoritative, Authoritarian, and Permissive Parenting Practices: *Development of a New Measure****. Psychological Reports***,77,830-819

-Robinson, C. C., Mandelco, B., Olsen, S. F., & Hart, C. H.(2001). ***The Parenting Styles and Dimensions Questionnaire***. In B. F. Perl Mutter, J. Touliatos, & G. W. Holden (Eds.), Handbook of Family Measurement Techniques: Instruments and Index (pp.321-319). Thousand Oaks, CA: Sage.

-Stephens, M. A. (2009). Gender Differences in Parenting Styles and Effects on The Parent Child Relationship.(BS Honor Thesis). ***Department Of Psychology***, Texas State University, San Marcos, USA.

- Shaw, N.E. (2008) . ***The Relationship Between Perceived Parenting Style, Academic Self-Efficacy And College Adjustment Of Freshman Engineering Students*** **. Unpublished Thesis**. University Of North Texas : Texas.

- Syed a S.Batool and Afia N . Mumtaz , . (2015) . Development of Psychology , Government College University , Lahore , Pakistan ***, Journal Of Psychological Research*** ,vol.30,no.2, .

- Turner, R. Chandler.M, & Huffer. S. (2009) . ***The Influence Of Parenting Style And Ethnicity On Academic Self-Efficacy And Academic Performance***. Available On-Line: http//hdl.hndle/1969/.